



تشناتيل  
عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net



من أجل أن يبقى قلم الكاتب الراحل عدنان حسين حاضراً في المشهد العراقي، تعيد المدى نشر بعض "شناشيله" التي سلط من خلالها الضوء على الفساد الإداري والمالي ودافع عن قيم الدولة المدنية والعدالة الاجتماعية.

المخدرات تجتاحنا..!

أكثر المحافظات ندواً وتناوياً للمخدرات هي محافظة البصرة، و ٨٠ بالمئة من المخدرات الداخلة الى هذه المحافظة تأتي عبر الحدود من إيران.. ليس هذا هو الخبر، برغم أهميته ودلالته الجغرافية والسياسية، فهو أمر معروف حتى من دون الإعلان عنه رسمياً على لسان قائد شرطة البصرة، رشيد فليح، منذ أيام.

أما الخبر فإن العراق صار الآن سوقاً رئيسية في المنطقة لتعاطي المخدرات والاتجار بها، بعدما كان مجرد ممر لها، بحسب المفوضية العليا لحقوق الإنسان.

والخبر أن تعاطي المخدرات من كلا الجنسين يزداد عددهم باطراد، وأخر معطيات مفوضية حقوق الإنسان تفيد بأن عدد الموقوفين بتهمة التعاطي أو الاتجار بالمخدرات خلال النصف الأول من العام الحالي في ١٥ محافظة (ليس بينها محافظات إقليم كردستان) قد بلغ ٦١٨٧ موقوفاً، على ما جاء في بيان لعضو مجلس المفوضية فاضل الغراوي.

والخبر أن البيان إياه أطلق صيحة تحذير تقول إن انتشار المخدرات بين أوساط الشباب والأطفال (١٠ - ١٥ سنة) من كلا الجنسين أصبح يمثل الآن "تحدياً خطيراً يمس أمن المجتمع".

والخبر أيضاً، أن محافظات كانت حتى العام الماضي خارج نطاق هذه الظاهرة الخطيرة، هي نينوى وديالى وكركوك والأنبار، أمست الآن في نطاق التغطية المخدراتية!

والخبر كذلك، أن الشباب اليافعين هم الأكثر تعاطياً، فالقفة العمرية (٢٩- ٣٩ سنة) تتعاطى بنسبة (٩٥، ٤٠٪)، تليها الفئة العمرية (١٨- ٢٩ سنة) بنسبة (٣٥، ٢٣٪). هذه المعطيات تقول شيئاً واحداً، هو أننا شعب يتجه لأن يكون خارج نطاق الوعي، مخدراً تماماً. وربما كان هذا بالذات ما تتطلع إليه الطبقة السياسية المتنفذة التي تضيق ذرعاً بمطالب الناس وبحركاتها الاحتجاجية الداعية إلى تأمين حقوقها الدستورية المنتهكة، إلى درجة أن قناصتها يلتقطون النشاط بالرصاصة واحداً بعد الآخر مثلما يلتقط الصيادون طرائدهم.

المعطيات المتوافرة تشير أيضاً إلى أن المحافظات الجنوبية والوسطى هي الأكثر تعاطياً، وبين الأسباب الرئيسة لذلك أن سلطات الأمن في هذه المحافظات تمنع من دون سند قانوني بيع وتناول المشروبات الكحولية، ما يشجع على الاتجار بها سراً بأسعار عالية جداً، وهو ما يجعل الشباب يتجهون إلى المخدرات الأقل كلفة نسبياً، وبخاصة المخدرات رديئة النوعية الأكثر فتكاً بالصحة، جسدياً ونفسياً.

لمواجهة خطر الإرهاب جرت تعبئة الدولة والمجتمع على نحو معقول، المخدرات لا تقل خطراً عن الإرهاب، ويتعين تعبئة المجتمع والدولة لمكافحة على نحو مماثل. وفي هذا الإطار لابد من وقف الإجراءات غير القانونية المتخذة في المحافظات الوسطى والجنوبية بشأن تناول المشروبات الكحولية، فالضوابط تبيح المحظورات، كما هو معروف، ومن المجدي أيضاً الدفع بالتالي هي أحسن، قبل أن نضحو ذات يوم لنجد أن هذا الخطر قد اجتاحت البلاد طولا وعرضا، مثلما حصل تقريبا في ٢٠١٤ عندما اجتاحتنا الإرهاب حتى مشارف العاصمة، وكاد أن يقتحمها.

أكثر من 300 قتيلا وجريح  
لفك الحصار عن ميناء أم قصر

ملثمون يحرقون 100 خيمة لترويع المحتجين في كربلاء والبصرة



حرقت جهات "مجهولة" خلال اليومين الماضيين نحو 100 خيمة للمحتجين في البصرة وكربلاء، فيما اعتبر ناشطون أن تلك الأعمال هي إحدى "سيناريوهات السلطة لفض الاحتجاجات".

بغداد / المدى

واشارت بعض التوجهات الحكومية الاخيرة الى احتمالية "تدشين" اساليب جديدة لمواجهة الاحتجاجات التي دخلت موجهتها الثانية اسبوعها الثالث، وفي الاسبوع الماضي، ظهرت

متغيرات في ازمة الاحتجاجات رجح من خلالها قيام السلطة بالحصول من حالة "الدفاع" كما جاء في وصف الحكومة لوضع قواتها، الى "الهجوم" على التظاهرات.

ورجح البعض ان الحكومة ستكتف حملات الاعتقال للناشطين وفق التحويل الاخير لمجلس القضاء الذي منح السلطة حق القاء القبض بدون اوامر قضائية.

وبدأت السلطات أولى عمليات جنس النبض في البصرة، وهي المدينة التي قادت في صيف ٢٠١٨ اطول احتجاجات من حيث الوقت في مناطق الجنوب بعد عام ٢٠٠٣.

وقال ناشطون في البصرة ان قوات امنية "فضت بالقوة" الاعتصامات المستمرة منذ نحو أكثر من اسبوع امام مبنى المحافظة في وسط المدينة.

واكد سمير رحيم وهو ناشط بصري في اتصال مع (المدى)

امس ان "أكثر من ٥٠ خيمة قد اضرمت جهات مجهولة النيران فيها وقرقت المحتجين بين الازقة"، فيما توقع ان تكون هذه الجهات مرتبطة بالسلطة.

وكان المعتصمون قد نصبوا تلك الخيم بعد ايام قليلة من انطلاق الموجة الثانية من التظاهرات التي بدأت في ٢٥ تشرين الاول الماضي.

وبين رحيم ان عمليات الحرق التي نفذت في الخيم ليلية الخميس الماضي، اسفرت عن "١٢ شهيدا واكثر ١٥٠ جريحا". ولم تسلم من الخيم المنتشرة في الساحة التي خصصتها قيادة عمليات البصرة امام مبنى المحافظة، سوى بضع خيم تابعة للتيار الصدري الذي وصلته معلومات قبل الهجوم، بحسب ناشطين.

النار مقابل الميناء

بالمقابل تقول مصادر في البصرة، إن قوات الأمن أطلقت الرصاص

الحى لتفريق متظاهرين كانوا يحاولون اقتحام مبنى مجلس محافظة البصرة، ما تسبب في ارتفاع أعداد القتلى والجرحى. وكانت وزارة الداخلية قد نفت إطلاق الرصاص على المتظاهرين في البصرة، كما أوضحت في بيان سابق أنه أعطيت أوامر للأمن بعدم حمل السلاح الناري في ساحات التظاهر.

ووفق المصادر نفسها ان عدد ضحايا احتجاجات ميناء ام قصر وصل خلال اليومين الماضيين الى ٤ قتلى و ٣٠٠ جريح، خلال ١٢ شهيدا واكثر ١٥٠ جريحا.

واعلنت الحكومة، الخميس، إعادة فتح بوابات ميناء أم قصر الجنوبي والشمالي، بحسب وكالة الأنباء العراقية. كما ذكر التلفزيون الرسمي أن الشاحنات بدأت تتدفق إلى الميناء، مشيرا إلى أن الدخول

إليه يسير بشكل اعتيادي. لكن عشرات المحتجين المناهضين للحكومة ألقوا مدخل الميناء بعد ساعات فقط من استئناف العمل. وتوقف العمل في أم قصر لأكثر من أسبوع، بعد أن ألقى متظاهرون الطرق الموصلة إلى الميناء الواقع في جنوبي البلاد، والذي يستقبل في الأساس الحبوب والزيوت النباتية والسكر التي يعتمد عليها العراق. وتقول الحكومة إن توقف الميناء يكلف البلاد ما يزيد على ستة مليارات دولار.

وكانت قيادة عمليات البصرة قد اعلنت في وقت سابق انها استحصلت الموافقات القانونية لاعتقال المتسببين في قطع الطريق. واكدت القيادة في بيان انها "استحصلت الموافقات القانونية من السلطة القضائية باعتقال المتسببين في قطع الطريق المؤدية إلى الموانئ العراقية وحسب المادة الرابعة من قانون

الناشطين في المدينة في اتصال مع (المدى) ان المحتجين استطاعوا "اسقاط جزء من الحاجز الكونكريتي امام مبنى المحافظة ورموا قوات مكافحة الشغب بالحجارة".

ومنذ ٢ اسابيع يعترض عدد من الكرياليين في "فلكة التريبة" وسط المدينة، قبل ان تهاجمهم جهات "مجهولة" وتقوم بحرق الخيم في منتصف الليل. وقال مسؤول في المدينة طلب عدم ذكر اسمه، ان "الذين قاموا بحرق الخيم يرتدون ملابس عسكرية، متوقفا انهم مندسون تعمدوا ارتداء تلك الملابس لتوريط القوات الامنية".

وكانت في الساحة اكثر من ٣٠ خيمة للمحتجين. و اضاف المسؤول ان "اغلب المتظاهرين في الساحة سليمون وهم من نقابات عمالية وشخصيات معروفة".

بغداد / المدى

عادت قوات الامن، امس السبت، لاستخدام الرصاص الحي والقنابل الدخانبة على جسر السنك وساحة الخلائي القريبة في محاولة منهم لإعادة المحتجين الى ساحة التحرير.

وبحسب مراسل (المدى) فقد سقط شهيدان اثنان وعشرات الجرحى فيما عانى عشرات آخرون من الاختناق نتيجة قنابل الغاز المسيل للدموع. و اضاف ان قوات فض الشغب اعتدوا على متظاهرين اثنين ثم اعتقلوهم قرب جسر السنك.

ونفذ المتظاهرون عمليات كسر وفر حتى وقت متأخر من يوم امس، وقال القيادي في الحزب الشيوعي والناشط المدني جاسم الحلبي في تصريح صحفي مساءً: ان الشباب اعدوا نواجدهم في ساحة الخلائي والسنك ايضا.

اندلاع الاشتباكات جاء بعد دعوة للهدوء أطلقها أكبر مرجع شيعي في البلاد. وقال شاهد ل(رويترز) إن محتجا توفي إثر إصابته بقنبلة غاز اصابته برأسه مباشرة.

واندلعت الاحتجاجات في بغداد في الأول من تشرين الأول بسبب قلة فرص العمل وضعف الخدمات، وسرعان ما امتدت إلى المحافظات الجنوبية. وبدأت قوات الأمن في إطلاق الرصاص الحي لفض المظاهرات فور اندلاعها وقتل أكثر

من ٢٨٠ شخصا وفقا لأرقام الشرطة والمسجونين. وقال المرجع الشيعي آية الله العظمى علي السيستاني، إن قوات الأمن مسؤولة عن أي تصعيد في العنف وحث الحكومة على الاستجابة لطالب المحتجين في أسرع وقت.

ولا يتحدث السيستاني في الشأن السياسي إلا في أوقات الأزمات، ويتمتع بتأثير واسع في الرأي العام بالعراق ذي الأغلبية الشيعية.

ولم تهدئ كلمات السيستاني المحتجين الذين ينظر بعضهم لرجل الدين الشيعي باعتباره جزءاً من النظام السياسي والديني الذي يروونه سببا في معاناة

الكثير من العراقيين. وقالت امرأة تشارك في احتجاج بغداد، قتل ابنها في اشتباكات وقعت مؤخرا ان "خطاب المرجعية لا يفيد ولا يضر. هم يرمون علينا ويقتلون والمرجعية تقول لنا سلمية... يقول لنا نحن واقفون معكم استمروا.. وما سوء شي".

وأضافت المرأة التي عرفت نفسها بأمر "الشهيد" أننا لم نطلب، أخذوا حياتنا. وأن بطالب المحتجون، ومعظمهم من الشباب العاطل عن العمل، بإصلاحات في النظام السياسي والنخبة الحاكمة التي تهين على مؤسسات الدولة منذ الإطاحة بصادق حسين عام ٢٠٠٣.

ونكرت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان يوم الجمعة أن الرصاص الحي لا يزال يستخدم في التصدي للاحتجاجات، بل إن عتبات الغاز المسيل للدموع التي تلقى مباشرة على المحتجين بدلا من قذفها فوقهم تسببت في مقتل ما لا يقل عن ١٦ شخصا.

وعرض أطباء في مستشفيات على رويترز صورا بالأشعة لعنوات غاز مسيل للدموع وقد اخترقت جماجم محتجين. ويخشى مسؤولون ومحللون أن يستغل المتشددون الاضطرابات لنشر المزيد من الفوضى في العراق الذي عانى لعهود من الصراعات والعقوبات والفساد.

ولم يفلح تخصيص إعانات للفقراء وتعهدها بمحاكمة المسؤولين الفاسدين وتوفير المزيد من فرص العمل للخريجين وضع نظام انتخابات جديد واستبعاد جميع القادة السياسيين الحاليين. ورفض المحتجون أيضا التدخل الأجنبي في العراق الذي يجد نفسه منذ فترة طويلة بين براثن حليفه الرئيسيين والصينيين العتدين: الولايات المتحدة وإيران.

وينصب الغضب الشعبي على وجه الخصوص على إيران التي تدعم أحزابا وجماعات مسلحة تهيم على حكومة بغداد ومؤسسات الدولة.

يوم امس قالت مصادر إخبارية إن أربعة متظاهرين قتلوا برصاص القوات الامنية، خلال تفريق تظاهرة في شارع الرشيد وسط العاصمة بغداد أثناء محاولة المتظاهرين إزالة الحواجز الكونكريتية التي تغلق الشارع.

وكان الناطق باسم القوات المسلحة العراقية، قال إنه سيتم اعتقال أي شخص يحاول قطع الطرقات وستتم إحالته للقضاء، وذلك تعليقا على المظاهرات ضد الفساد التي تجتاح المدن العراقية.

وانهم بعض المتظاهرين بارتداء الزي العسكري خلال التظاهرات، مبينا أن "خلية أزمة" من أجهزة الأمن في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات في البلاد.

ودعا المتحدث المتظاهرين إلى عدم

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

بيروت، الحما، شارع برايتي  
بناية منصور، الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كرديستان، أريل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٤٠

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# حجم الموازنة 140 تريليون دينار | نواب: "الحزم الإصلاحية" تفاقم عجز موازنة 2020 أقل من ربعها استثماري

بغداد/المدى

تنوي الحكومة ارسال مشروع قانون موازنة 2020 إلى مجلس النواب الشهر الجاري على امل التصويت عليها خلال الشهر المقبل.

واقترحت اللجان الفنية في وزارتي المالية والتخطيط من الانتهاء من تعديلاتها وادائها النهائية بما فيها الإضافات المالية التي ترتبت وفق "الحزم الإصلاحية" التي اطلقتها الحكومة.

ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب فيصل العيساوي في تصريح لـ(المدى) إن "مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 ما زالت قيد البحث والنقاش في وزارة المالية التي أجرت عليها العديد من الإضافات والتعديلات تماشياً مع المستجدات التي أفرزتها الظروف الراهنة".

ومنذ شهر حزيران الماضي باشرت وزارة المالية بكتابة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020.

واعلنت في بيان أنها سترسل قانون الموازنة العامة إلى مجلس الوزراء في شهر ايلول للمصادقة عليه وحالته إلى مجلس النواب.

وتقول اوساط الحكومة ان ارتفاع نسبة العجز في موازنة العام المقبل المقرر بأكثر من سبعين تريليون هو من آخر ارسال المشروع من قبل الحكومة إلى البرلمان ما دفع وزارة المالية ولجانها الفنية إلى إعادة هيكلتها من خلال ضغط النقابات وتعظيم الواردات.

وحسب اعضاء في اللجنة المالية كشفتوا في وقت سابق لـ(المدى) أن التقارير الأولية التي وضعتها وزارة المالية لإعداد قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 شكلت صدمة كبيرة لحكومة عادل عبد المهدي عندما أفرزت نسبة عجز مرتفعة جداً تقدر بـ37 تريليون دينار إلا أنها خفضته إلى 27 تريليون دينار.

ويقول النائب العيساوي إن "حجم



مظاهرون قرب جسر السنك يوم أمس



الشهر". يوم الخميس الماضي عقد رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي اجتماعاً مع الكوادر المتقدمة في وزارتي المالية والتخطيط وتمت مناقشة مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 وامكانية المصادقة عليها.

ويقول المتحدث باسم الحكومة سعد الحديدي في تصريح لـ(المدى) إن "هذا الاجتماع ركز على كيفية توفير المخصصات المالية لتنفيذ كل الحزم الإصلاحية التي اطلقتها الحكومة".

ويضيف الحديدي أن "هذه المستجدات يجب ابراجها في مسودة المشروع من قبل الجهات الحكومية المختصة لتكون لها تخصيصات مالية كافية لتنفيذها في

الاراضي وغيرها من الاجراءات. واطلقت في شهر تشرين الاول الماضي ضحايا التظاهرات شهداء وكما تضمنت كتيبات توزيعها من وزارة الدفاع والداخلية، وتحويل موظفي هيئة التصنيع العسكري إلى وزارة الصناعة والمعادن. واجبرت الحركات الاحتجاجية التي اندلعت في شهر تشرين الاول الماضي في العاصمة بغداد ومدن ومحافظات الوسط والجنوب الحكومة والبرلمان إلى اتخاذ حزم اصلاحية تمثلت باستحداث الآلاف من الدرجات الوظيفية والمنح الشهرية للعاطلين وتوزيع قطع

"الحكومة تبحث حالياً في اجتماعاتها مع كوادر وزارتي التخطيط والمالية عن معالجات لتقليل هذا العجز"، مشيراً إلى أن "الخطط تركز على كيفية تعظيم الواردات من المنافذ الحدودية والمصافي، وامكانية بيع عقارات الدولة".

وكانت مصادر برلمانية توقعات لـ(المدى) في التاسع من شهر تشرين الاول الماضي احتمالية تأخر وصول قانون الموازنة الاتحادية لعام 2020 من الحكومة للبرلمان عازية سبب ذلك إلى التظاهرات والالتزام بالحزم الإصلاحية التي تنطلي توفير اموال طائلة لوضعها في مسودة القانون قبل مجيها إلى البرلمان.

## تحالف الفتح: مطالب المتظاهرين تعجيزية برلمانيون: الاحتجاجات حققت نتائج إيجابية بشأن الإصلاحات ومحاكمة الفاسدين

بغداد/المدى



قال برلمانيون عراقيون، إن الاحتجاجات الشعبية حققت المزيد من النتائج الإيجابية فيما يتعلق بالإصلاحات، وإحالة الفاسدين إلى المحاكمة.

وتقول عضو البرلمان العراقي إيناس المصوصي، "إن التساؤلات التي يطرحها أعضاء البرلمان العراقي بشأن عدم استقالة الحكومة أو تقديم رؤية واضحة حتى الآن، لم تلق أي جواب حتى الآن".

وأضافت في تصريحات لـ(سبوتنيك)، أن "هناك الكثير من الأمور المتقاطعة والمتشابكة بشكل كبير غير واضحة، وهو ما قد يدفع البرلمان لاستخدام الصلاحيات القانونية تجاه الحكومة".

وأوضحت أن رئيس البرلمان، محمد الطيوسي، طرح بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها في حال عدم مؤول رئيس الحكومة أمام البرلمان، وأن من بين هذه الإجراءات سحب الثقة حال الوصول إلى المرحلة التي تستوجب ذلك.

وتابعت أن البرنامج الحكومي والتقرير المقدم من الحكومة تضمن العديد من الأرقام غير الصحيحة، وهي بحكم القانون تعد وثيقة رسمية، تضمنت الكثير من الأرقام غير الصحيحة من أكثر من جهة، منها ما يتعلق بالمحقق ونسب الإنجاز، وهي كلها أمور تستحق الاستجواب، والمحاسبة، في حال إن كانت المخاطبات مقصودة أو تقصيرا.

وأوضحت أن تطور المشهد في العراق الآن يستوجب التساؤلات وتحكيم القانون، والتحقيق فيما حدث وتحديد المسؤول ومحاسبته عما حدث.

وبشأن عدم مؤول رئيس الحكومة العراقي أمام البرلمان حتى الآن، قال النائب حسن فدع عضو البرلمان العراقي، إن "البرلمان لم يوجه أي طلب رسمي لاستجواب رئيس الحكومة حتى اليوم".

وأضاف في حديثه لـ(سبوتنيك) أن "القانون ينص على تقديم الطلب لمجلس الوزراء بشكل رسمي، وأن مجرد الدعوة الشفهية ليست قانونية".

وأوضح فدع أن "التصريحات الإعلامية لا تجدي نفعاً، وأن استجواب رئيس

الحكومة يتطلب اتخاذ الإجراءات القانونية التي لم تتخذ بعد".

ويرى حسن فدع أن "الاحتجاجات في الشارع العراقي حققت الكثير من الخطوات الإيجابية، منها إحالة الكثير من الفاسدين إلى التحقيق، فيما دارت عجلة الإصلاحات في العديد من المحافظات والمشروعات".

بدوره قال عضو البرلمان العراقي عن تحالف "الفتح"، نسيم عبد الله، إن مطالب المتظاهرين، لا يمكن التعاطي معها كونها تعد مطالب تعجيزية.

وأضاف أن "المحتجين يتحدثون عن إلغاء الأحزاب والمحاصصة وما إلى ذلك"، معتبراً ذلك "أمراً يصعب تحقيقه دفعة واحدة تعقد التركيبة السكانية للشعب العراقي وكيفية تمثيلها".

وأوضح أن "هذه المطالب تختلف عن المطالب المتعلقة بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية، مشيراً إلى أن التظاهرات تسببت في خسارة البلاد ملايين الدولارات مما يضر بالوضع الاقتصادي".

وعن المسؤولية القانونية والسياسية عن مقتل المتظاهرين، قال عضو البرلمان العراقي، إن "تقرير الحكومة أشار إلى

بغداد/المدى

اصدر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، السبت، بياناً بشأن خطبة المرجعية الدينية. وفيما أكد أنه سيواصل التحقيق بقضايا الشهداء والجرحى بالتظاهرات ومحاكمة المتورطين جنائياً، أشار إلى أنه سيجري تعديلاً وزارياً مهما استجابة لمطالب المتظاهرين.

وكانت المرجعية قد قالت في خطبة الجمعة ان الحكومة مسؤولة عندما يقوم بعض عناصر الأمن باستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين، وهي مسؤولة عندما تقوم عناصر مسلحة خارجة عن القانون. تحت انظار قوى الأمن. باستهداف المتظاهرين وقصصهم، وتعدي على وسائل اعلام معينة بهدف إرهاب العاملين فيها.

كما قالت هي مسؤولة عندما لا تحمي عناصرها الأمنية المواطنين والمؤسسات الحكومية والملكيات الخاصة من اعتداءات عدد قليل من المندسين في المظاهرات من الذين لم يريدوا لها أن تبقى سلمية خالية من العنف.

وقال عبد المهدي في بيان تلقته (المدى) إن "موقف المرجعية أكد اهمية استثمار هذه الفرصة الثمينة لإجراء اصلاحات جذرية لمكافحة الفساد، وأخرى وزارية وخدمية واقتصادية وأمنية وانتخابية وستتوري تصحيح مسارات عمل الدولة، لتضعها في السباقات الطبيعية كدولة خادمة وراعية وحامية للمصالح الشعب وليس لمصالح الحكامين او الاحزاب".

وثبت عبد المهدي في البيان عدة نقاط وهي النحو الآتي:

- 1- تعتبر مظاهرات شعبنا السلمية من اهم الاحداث التي مرت بالبلاد بعد 2003. وستعمل الحكومة وسعياً لنجاح مطالب المتظاهرين وترى ان المظاهرات هي من اهم وسائل الضغط والمراقبة لتحقيق الإصلاحات المطلوبة والاهداف المنشودة.
- 2- ساعدت التظاهرات واستساعد في الضغط على القوى السياسية والحكومة والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتصحيح المسارات وقبول التغييرات. وكما ان التظاهرات هي حركة للعودة الى الحقوق الطبيعية للشعب، فان استمرار التظاهرات يجب ان يخدم عودة الحياة الطبيعية التي بها تتحقق المطالب المشروعة.
- 3- ستواصل الحكومة والسلطات القضائية التحقيق في قضايا الشهداء والجرحى من المتظاهرين والقوات. ولن تبقى موقلاً من المتظاهرين وستقدم للمحاكمة من تثبت عليه جرائم جنائية ومن أي طرف كان. وستلاحق كل من يعتدي او يخطئ او يعتقل خارج اطار القانون والسلطات القضائية. وستمنح الحكومة الشهداء حقيهم الكامل وكذلك سترعى الجرحى بكل ما لديهم من امكانيات وطاقات.
- 4- هناك مطالبات شعبية بتغييرات وزارية شاملة أو جزئية للخروج من نظام المحاصصة ولجعل مؤسساتنا أكثر شبابية وكفاءة وشفافية، وقد أكدنا بأننا سنجري تعديلاً وزارياً مهما استجابة لذلك.
- 5- القوى السياسية والاحزاب كيانات مهمة في اي نظام ديمقراطي، وقد قدمت تضحيات كبرى لكنها سقطت في ممارسات خاطئة كثيرة. فالاحزاب يختارها الشعب لحكم وفق مناهج محددة، لا لتتسلط او تحتكر او تستولي على

## عبد المهدي يرد على خطبة المرجعية بـ 7 نقاط؛ تعديل وزاري قريب وسنحاكم قتلة المتظاهرين

بغداد/المدى

الدولة والمجتمع، فإذا كانت المرحلة الماضية قد شهدت احتكار حزب واحد يمنع عبر القمع تداول السلطة، فإن مرحلة ما بعد 2003 قد شهدت احتكار احزاب تتحاصر السلطة وتمنع عبر النظم الانتخابية المصممة تصميماً خاصاً ووسائل التخويف والبيع والشراء تداولاً حقيقياً للسلطة يجرد من شباب عمر الدولة، مما جعل البلاد اسيرة مسارات مغلقة تمنعها من التقدم وتنشع الفساد والمحسوبية والفضي. وعليه، فهناك خطوات عديدة لإصلاح النظام الانتخابي والمفوضية سيتم طرحها خلال الايام القليلة القادمة وان اهم عامل قد ساعد وسيساعد هو قبول القوى السياسية لتصحيح هذه المسارات نتيجة الضغط الجماهيري والمرجي لتحقيق ذلك.

6- ان العالم الرقمي (الانترنت) حقيقة معاصرة وحق للجميع، ووسيلة لاستنطاق الاصوات المكبوتة والاراء الحرة.. وان السلطات دفاعاً عن حقوق المجموع مرغمة احياناً لتقييده عندما ترى انه يستخدم للترويج للعنف والكرهية والتأمر على الوطن وتعطيل الحياة العامة التي هي ايضا حق لكافة المواطنين. فعندما يطالب البعض بحق العالم الرقمي فان آخرين يطالبون ايضا بحق استمرار الحياة التي يعطلها العالم الرقمي بسبب سوء استخدامه من قبل البعض على حساب الاغلبية وبسبب طبيعته الهلامية والافتراضية والعالية والتي عالجتها دول كثيرة بما يحقق الفائدة ويمنع الضرر. اما عندما فلم يتسن تحقيق ذلك لاسباب وظروف عديدة مما يرغماً على اتخاذ قرارات مؤقتة لتقليد استخدام العالم الرقمي من أجل تحقيق التوازن الدقيق بين الحقوق المتنازعة والمطالبات المتعارضة، كما في فترات الامتحانات منعاً من الغش، او في فترات استغلاله لبث الكراهية والعنف والارهاب، وسنبقى هذه الإجراءات المقيدة محدودة ومؤقتة إلى أنسى حد ممكن مع مساعي جديده لإصلاح مجمل الامر كما في بقية الدول.

7- اضافة لحزم الإصلاحات التي صدرت تباعاً من مجلس الوزراء ومجلس النواب والتي نعمل جاهدين على تنفيذها فهناك حزم أخرى جديدة من الإصلاحات منها اعتماد جدول لتخفيض رواتب كبار المسؤولين الى النصف، وكذلك تعديلات في سلم الرواتب لانصاف الشرائح الدنيا وتحقيق قدر أكبر من العدالة الاجتماعية ولتطبيق نظام التعويضات الاجتماعية التي من شأنها ان لا تترك عراقياً تحت مستوى خط الفقر، وتطبيق الضمان الاجتماعي وحقوق العمل والتقاعد ليتساوى العاملون في القطاع الخاص مع القطاع العام، الخ. وكذلك سنستمر بتنفيذ حزمة الإصلاحات التي صدرت عن مجلس الوزراء ومجلس النواب، والتي تناولت الكثير من الإصلاحات الدستورية والأمنية خصوصاً تطبيق الامر 227 ومنع اي سلاح خارج الدولة ويتم اعتبار اي كيان مسلح يعمل خارج سيطرة الدولة غير قانوني وتتم محاربته.. وكذلك ما صدر بخصوص محاربة الفساد وملاحقة تضخم ثروات المسؤولين وحالة كل من يجب احالته الى المحكمة المركزية العليا لحرارية الفساد.. وحل قضايا الطلبة وتوزيع الأراضي وتحسين الخدمات وتوفير المزيد من العدالة والتوجه نحو المشاريع في القطاعات الحقيقية ومحاربة الفوضى وغيرها. والله المسدد.





# لجنة تعديل الدستور...

ضمن مسلسل الملاوة بين الدولة والمجتمع أعلن مجلس النواب العراقي عن تشكيل لجنة نيابية لتعديل الدستور وفق المادة (142) منه. يأتي تشكيل هذه اللجنة استجابة لما عبر عنه رئيس مجلس الوزراء السيد عادل عبد المهدي في كلمته الأخيرة إلى الوزراء والمحافظين؛ التظاهرات نبهت إلى أهمية التعديل الدستوري". بيد أن نظرة إلى اللجنة النيابية المشكّلة تنبئ بشلها الحتمي لعدة أسباب. يتمثل أول هذه الأسباب في المادة الدستورية المشار إليها والتي يفترض أنّ تتوجه إلى طرف حيادي مهني ومستقل خارج المؤسسة التشريعية التي شكلت في ضوءه وعملت به،



د. لاهاي عبد الحسين

مهني متخصص من المشتغلين في مجال القانون والعارفين بالدستور وعلم الإدارة والمجتمع ممن لا يزيد عددهم على ثلاثة أشخاص، على سبيل المثال. يمكن أن يضع هؤلاء المختصين ممن يشهد لهم بكفاءة الإنتاج في ميدان علمهم وليس فقط العروفية والشهرة والانتشار التعديلات المقترحة لتناقض من قبل لجان وهيئات أخرى وصولاً إلى الإفتاء الشعبي العام عليها. ويبقى الرهان قائماً على مدى توفر الإرادة الوطنية العراقية الخاصة لتوفير المستلزمات المادية والأخلاقية اللازمة لنجاح لجنة التعديلات الدستورية المقترحة في مهنتها لخدمة كل العراقيين وليس طرفاً منه أو طائفة أو جماعة عرقية.

## المُحرِّك العاطل... وخدمة المجتمع؟

في البدء لا بدّ من المرور على الأحداث ذات الإيقاع الدراماتيكي التي أعقبت إجراء الانتخابات البرلمانية يوم 12/ 5 / 2018 من مثل حملة الطعن بزهاة الانتخابات نفسها، وعمليات التثوير بوجود تزوير في صناديق الاقتراع، ثم بعد ذلك تم إغفاء أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات من المهام الموكلة إليهم وفق القانون ليتم إنتداب قضاة من أجل إعادة الفرز والعد اليدوي، ليعقب ذلك حادث حرق مخازن صناديق الاقتراع في مركز الرصافة وبعدها إتهيار أو تكسر لبعض الرفوف التي كانت مَحْمَلة بالأجهزة الفنية الداخلة بعملية إدخال البيانات الخاصة بعملية الانتخاب، وبعد كل هذا خرجت الانتخابات من كل تداعيات تلك الأحداث وتبعاتها بنتيجة صافية لا تشوبها شائبة وكانت النتائج مطابقة 100% ... ؟!

قلت القدرة على تحقيق المطلوب بكفاءة وفعالية. بمعنى أن هناك علاقة عكسية بين حجم التنظيم مقاساً بعدد المشتغلين فيه من جهة، ودرجة الكفاءة والفعالية من جهة أخرى. لهذا السبب، تميل التنظيمات كبيرة العدد من هذا النوع وما يشبهها إلى الانتشار في تطبيقات فرعية أقل عدداً وبالتالي أصغر حجماً في محاولة من محاولات التكيف الذاتي لمعالجة احتمالات التوزع والتشتت والخروج على الححد والمطلوب. في حال بقاء التنظيم أو اللجنة المعنية على حالها من حيث الحجم الكبير فإنها ستقود بلا ريب إلى تحول التنظيم نحو ميدان يمارس فيه البعض القليل والمتسلط السطوة والتأثير على بقية الأعضاء المنتدبين إليه الأمر الذي يساهم بحرقه عن غرضه الأولي والأساسي. يلاحظ أن اللجنة النيابية المذكورة مكلفة بوضع اقتراحات لتعديل الدستور على صعيد قضايا معينة تتعلق بعضها بما يسمى "الكتلة النيابية الأكبر"، وقانون الانتخابات، وحجم مجلس النواب المستقبل والحد من صلاحياته شبه المفتوحة لتعيين الوزراء والسفراء والمدراء العامين وغيرهم من كبار موظفي الدولة وأصحاب الدرجات الخاصة وقضايا أخرى من هذا القبيل. هذه المهامات يمكن أن يقوم بها فريق

## الاستقالة؟

الذين ترسخت في أنفانهم أن استقالة رئيس الوزراء ليست الحل الوحيد لخروجهم وبلاذهم من هذه الظلام الذي خيم عليهم طيلة الستة عشر عاماً الماضية، وهذا أيضاً يعكس ارتفاع نسب الوعي لدى جيل الشباب الذي نسف كل المخططات الرامية لتثيق الصف الوطني وتفتيت بنية المجتمع وإزالة كل ما له علاقة بالثقافة والتهميش. لقد أدرك المتظاهرون أن التمسك بمطالبهم ورفع سقفها هو الحل الوحيد للانتزاع حقوقهم المسلوبة طيلة هذه السنوات بعد أن توصلوا إلى قناعة تامة إنهم وحدهم من يخوضون معركتهم ضد الفساد والمفسدين، فالدول الاقليمية تحاول وبقوة أن تحافظ على مكتسباتها في العراق عن طريق مساندة النظام الحالي، والأمم المتحدة ها هي اليوم تمارس ذات الاجراءات المخزية تجاه الشعب العراقي فهي معروفة بماوقفا التي أنهكت الشعب، وساهمت أيضاً منذ احتلال العراق للكوييت ولغاية اليوم على تدمير الشعب العراقي وإنهاكته من خلال إفرانها ووقوفها بطرق مباشرة وغير مباشرة مع النظام في العراق ضد الشعب.

والمعنى السياسي للمكون الشيعي (بذات المعنى السياسي للشمسية والعنوي) أهمل وتجاهل الأسماء التي تردت كثيراً في الأوساط السياسية وسط التكنيات والتوقعات التي تبنيها الرمال المتحركة وأخيراً إنتهى هذا المكون (توافقياً) إلى السيد: عادل عبد المهدي ليكون المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة في غضون شهر لتحكم العراق حتى العام 2022.

## الاستقالة؟

الذين ترسخت في أنفانهم أن استقالة رئيس الوزراء ليست الحل الوحيد لخروجهم وبلاذهم من هذه الظلام الذي خيم عليهم طيلة الستة عشر عاماً الماضية، وهذا أيضاً يعكس ارتفاع نسب الوعي لدى جيل الشباب الذي نسف كل المخططات الرامية لتثيق الصف الوطني وتفتيت بنية المجتمع وإزالة كل ما له علاقة بالثقافة والتهميش. لقد أدرك المتظاهرون أن التمسك بمطالبهم ورفع سقفها هو الحل الوحيد للانتزاع حقوقهم المسلوبة طيلة هذه السنوات بعد أن توصلوا إلى قناعة تامة إنهم وحدهم من يخوضون معركتهم ضد الفساد والمفسدين، فالدول الاقليمية تحاول وبقوة أن تحافظ على مكتسباتها في العراق عن طريق مساندة النظام الحالي، والأمم المتحدة ها هي اليوم تمارس ذات الاجراءات المخزية تجاه الشعب العراقي فهي معروفة بماوقفا التي أنهكت الشعب، وساهمت أيضاً منذ احتلال العراق للكوييت ولغاية اليوم على تدمير الشعب العراقي وإنهاكته من خلال إفرانها ووقوفها بطرق مباشرة وغير مباشرة مع النظام في العراق ضد الشعب.



د. لاهاي عبد الحسين

الذين ترسخت في أنفانهم أن استقالة رئيس الوزراء ليست الحل الوحيد لخروجهم وبلاذهم من هذه الظلام الذي خيم عليهم طيلة الستة عشر عاماً الماضية، وهذا أيضاً يعكس ارتفاع نسب الوعي لدى جيل الشباب الذي نسف كل المخططات الرامية لتثيق الصف الوطني وتفتيت بنية المجتمع وإزالة كل ما له علاقة بالثقافة والتهميش. لقد أدرك المتظاهرون أن التمسك بمطالبهم ورفع سقفها هو الحل الوحيد للانتزاع حقوقهم المسلوبة طيلة هذه السنوات بعد أن توصلوا إلى قناعة تامة إنهم وحدهم من يخوضون معركتهم ضد الفساد والمفسدين، فالدول الاقليمية تحاول وبقوة أن تحافظ على مكتسباتها في العراق عن طريق مساندة النظام الحالي، والأمم المتحدة ها هي اليوم تمارس ذات الاجراءات المخزية تجاه الشعب العراقي فهي معروفة بماوقفا التي أنهكت الشعب، وساهمت أيضاً منذ احتلال العراق للكوييت ولغاية اليوم على تدمير الشعب العراقي وإنهاكته من خلال إفرانها ووقوفها بطرق مباشرة وغير مباشرة مع النظام في العراق ضد الشعب.

## الاستقالة؟

الذين ترسخت في أنفانهم أن استقالة رئيس الوزراء ليست الحل الوحيد لخروجهم وبلاذهم من هذه الظلام الذي خيم عليهم طيلة الستة عشر عاماً الماضية، وهذا أيضاً يعكس ارتفاع نسب الوعي لدى جيل الشباب الذي نسف كل المخططات الرامية لتثيق الصف الوطني وتفتيت بنية المجتمع وإزالة كل ما له علاقة بالثقافة والتهميش. لقد أدرك المتظاهرون أن التمسك بمطالبهم ورفع سقفها هو الحل الوحيد للانتزاع حقوقهم المسلوبة طيلة هذه السنوات بعد أن توصلوا إلى قناعة تامة إنهم وحدهم من يخوضون معركتهم ضد الفساد والمفسدين، فالدول الاقليمية تحاول وبقوة أن تحافظ على مكتسباتها في العراق عن طريق مساندة النظام الحالي، والأمم المتحدة ها هي اليوم تمارس ذات الاجراءات المخزية تجاه الشعب العراقي فهي معروفة بماوقفا التي أنهكت الشعب، وساهمت أيضاً منذ احتلال العراق للكوييت ولغاية اليوم على تدمير الشعب العراقي وإنهاكته من خلال إفرانها ووقوفها بطرق مباشرة وغير مباشرة مع النظام في العراق ضد الشعب.

يتم اختياره من قبل الدائرة الأوسع للمجتمع العراقي ويرأسها شخص يتصف بالمؤهلات الدستورية والقانونية الكافية. معلوم أنّ مجلس النواب العراقي يتكون من أعضاء تم اختيارهم على أساس الولاء السياسي الذي يقوم هو الآخر على أساس الولاء الديني والمذهبي والعرقى وتوزعوا في كتل وأحزاب تعمل وفق ذلك مما يجعل من إيكال مهمة تعديل الدستور أو اقتراح ما يساعد على تعديله من قبل أي تشكيلة داخلية تأتي منه صعباً وقد يكون مستحيلاً حتى وإن توفرت على سبيل الإقتراض، الإمكانيات العلمية والفقهية اللازمة لذلك.

يتمثل السبب الثاني بالتركيب البنوي للجنة النيابية المذكورة والذي يؤكد على حتمية فشلها كونها ممثلة لكافة مكونات مجلس النواب الحالي وينسب تناويز مع أحجامها فيه مقاسمة بعدد النواب لكل كتلة أو حزب وهذا ما يؤهلها في أحسن الأحوال، لإعادة إنتاج ذات التركيبة التي قادت المجتمع إلى ما هو عليه الآن من تفكك ومشاعر عارمة بالغضب والجزع والإنكفاء وعدم الثقة. سبق لهذه الكتل والجماعات أن خاضت معارك ونزالات ضد بعضها البعض حتى قبلت صيغة من صيغ التفاعل والتعايش وفق قاعدة "لكم دينكم ولي ديني"، أو ما يسمى بالادييات

يتم اختياره من قبل الدائرة الأوسع للمجتمع العراقي ويرأسها شخص يتصف بالمؤهلات الدستورية والقانونية الكافية. معلوم أنّ مجلس النواب العراقي يتكون من أعضاء تم اختيارهم على أساس الولاء السياسي الذي يقوم هو الآخر على أساس الولاء الديني والمذهبي والعرقى وتوزعوا في كتل وأحزاب تعمل وفق ذلك مما يجعل من إيكال مهمة تعديل الدستور أو اقتراح ما يساعد على تعديله من قبل أي تشكيلة داخلية تأتي منه صعباً وقد يكون مستحيلاً حتى وإن توفرت على سبيل الإقتراض، الإمكانيات العلمية والفقهية اللازمة لذلك.

يتمثل السبب الثاني بالتركيب البنوي للجنة النيابية المذكورة والذي يؤكد على حتمية فشلها كونها ممثلة لكافة مكونات مجلس النواب الحالي وينسب تناويز مع أحجامها فيه مقاسمة بعدد النواب لكل كتلة أو حزب وهذا ما يؤهلها في أحسن الأحوال، لإعادة إنتاج ذات التركيبة التي قادت المجتمع إلى ما هو عليه الآن من تفكك ومشاعر عارمة بالغضب والجزع والإنكفاء وعدم الثقة. سبق لهذه الكتل والجماعات أن خاضت معارك ونزالات ضد بعضها البعض حتى قبلت صيغة من صيغ التفاعل والتعايش وفق قاعدة "لكم دينكم ولي ديني"، أو ما يسمى بالادييات



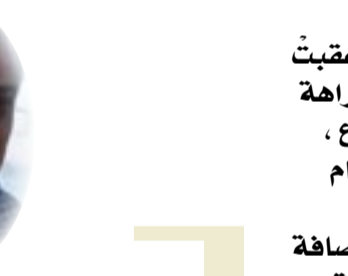
رضا المحمداوي

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني



رضا المحمداوي

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني

وذا أثرها، وفي الحصيلة الأخيرة يبدو المواطن العراقي معوزاً، فقيراً في حين انه يعيش في بلد ثري تدرّ الأرض التي تحت قدميه مليارات الدولارات يومياً ولكنها تذهب سدىً. من هنا يجيء السؤال الصعب عمّا قدمته حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وهي تقترب من السنة الأولى من عمرها، خاصة بعد إكتمال الكابينة الوزارية، وبعد ما يفترض ان الموازنة - وهي في أشهرها الأخيرة - قد وفّرت الغطاء المالي لقرارات المنهاج العام للحكومة وبرنامجه السنوي والذي أعلن عنه رئيس الوزراء وقرأه بنفسه على رؤوس أعضاء مجلس النواب:

فهل أنجب البرلمان حكومة "خدمية" تستعّد قوتها وشخصيتها وهيبتها مما قدّمته لإبنائه مجتمعها الذي وضع ثقته بها؟

وفي معاينة تاريخية عامة للسنوات الـ 16 الماضية من عمر ما يوصف أو يُسَمَّى عادةً ب(التغيير) الذي أعقب سقوط النظام السابق عام 2003، وبعد عدة حكومات ديمقراطية مُنتخبة، وبعد عدة دورات برلمانية نجد أن النظام الديمقراطي لدينا في العراق ومن خلال إعتماده مبدأ المحاصصة المكونانية وآلية التوافقية السياسية قد ثبت أنه نظام ليس بمستوى قيام (دولة) ورنث الكثير من تركات النظام الصدامي وهي تركات ثقيلة ومعها كذلك الحصيلة النهائية للدورات الانتخابية البرلمانية لم تكن بمستوى طموحات النظام الديمقراطي نفسه الذي كانت الطبقة السياسية ومعها المجتمع قد علّق عليه الكثير من الآمال والطموحات؟

× نادر وشاعر ومرحز لفظيوني

# الواشنتون بوست: "التك تك" المتواضع ثلاثي العجلات صار رمزاً لانتفاضة العراق

## لطفية الدليمي

للمستشفيات أو سيارات الإسعاف التي تعجز عن إحتحام أمداس الجموع المتظاهرة .  
استشهد حتى الآن ماينوف على المائتين من المتظاهرين ، وأصيب آلاف أخرى منهم في التظاهرات المناوئة للحكومة - تلك التظاهرات التي قدح شرارتها الفقر ، والفساد المستشري ، والبطالة ، والخدمات العامة المتهاكلة . سواق التوكتوك ، الذين كانوا مكونين على هوامش الحياة قبل هذه التظاهرات ، وكانوا تعبيراً رمزياً صارخاً عن المدى المولغ في البشاعة الذي التت إليه حياة معظم العراقيين ، قفزوا إلى صدارة المشهد العراقي اليومي وصاروا أبطاله المتوجين ، وهم الذين أبقوا على ديمومة روح الإنتفاضة العراقية بكل ماتحمله مفردة (الديمومة) من معنى حُرْفِي مباشر .

ثمة رسومات جدارية جديدة عزت العاصمة بغداد وتوجت الإنتفاضة العراقية بوصفها (ثورة التوكتوك) . حسام الرسام ، المطرب العراقي ذو الشعبية الواسعة ، أطلق من جانبه أنشودة غنائية وطنية تتغنى ببطولات المتظاهرين وسواق التوكتوك ، ووصفت الأنشودة هؤلاء بالأبطال ، وقد صُوِّرت فيديوياً مع مشاهد لبعض المتظاهرين وسواق التوكتوك وهم في حومة الفعل الحقيقي البطولي في ساحات التظاهر .

قد يبدو التوكتوك أقرب إلى لعبة ؛ (لكنه قادر على إحداث دمار مثل دبابة) مثلما تقول إحدى أنشودات المتظاهرين في فيديو مسجّل من قلب الحدث . في فيديو آخر تم بثه حيا على الشبكة العالمية تظهر مجموعة من الفتيات المتظاهرات بالباقيات وهن مبتهجات يتغنين جذلاً بساق توكتوك صغير رشيق الجسم ؛ فما كان منه سوى أن يختنق بالعبيرات بعد أن غلبته مشاعره الدفينة .

لم تنقطع سيول المتطوعين على ردف ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد بكيمات هائلة من الطعام والشراب والأدوية والأقنعة الواقية من الغازات ، ويُعطى سواق التوكتوك الأسبقية في الحصول على تلك التجهيزات . كان هؤلاء الفتية الصغار ، ولغاية أسابيع قبل بدء التظاهرات ، يكافحون للحصول على ميعالان عشرين دولاراً يقيمون بها أودهم اليومي ؛ (أما الآن فقد صاروا أبطالا ونجوماً

نشرت صحيفة (واشنطن بوست) العالمية مقالة ، كتبها (مصطفى سالم) و(ميريام برغر) ، ونشرت في عدد الصحيفة الصادر يوم 1 نوفمبر (تشرين ثاني) 2019 .  
أقدم أدناه ترجمة لهذه المقالة .

## الترجمة

إنها عربة التوكتوك (قبالة سيارات اللاند كروزر) التي تحتل قلب إنتفاضة العراق ، وواضح تماماً أن التوكتوك المتهاكلة تحوز قصب السبق حتى الآن .  
لطالما رأيت كثر من العراقيين في عربة التوكتوك المتواضعة (نظيرة عربة الريكاشا الهندية) وسلسلة نقل الطباقت الكادحة بالمقارنة مع سيارات الأجرة الصفراء (التاكسي) الأكثر وجاهة وتكلفة مادية ، وقد إقتصرت خدمات التوكتوك على الناس الأكثر فقراً في العاصمة بغداد ؛ في حين إعتاد المنضوون إلى الطبقة السياسية العراقية فاحشة الثراء على التواطف في الشوارع العراقية وهم ينتخرون سياراتهم الراقية غالية الثمن .  
وعلى حين غرة ، لم يعد في العراق مايمكنه أن يبرز نجم سواق التوكتوك - هؤلاء الفتية النبلاء الشجعان الذين يخاطرون بحياتهم وهم يندفعون وسط غيوم غازات مسيلات الدموع الخاتقة ورشقات الرصاص لكي يقدّموا المحتجين المصابين وينقلوهم بالجمان



إستخدام عربات التوكتوك المجهزة بمحرك صغير أول الأمر في مدينة الصدر (إحدى القطاعات الأكثر فقراً واكتظاظاً بالسكان في أطراف بغداد) لأن عربات التوكتوك تستطيع بيسر ولوج الشوارع الضيقة وغير المعبدة .  
كرّار حسين ، سائق التوكتوك ذو السبعة عشر ربيعاً ويرتدي ملابس متسخة وممزقة ، هو أحد سكان مدينة الصدر . يقول كرّار إنه نزل لشوارع بغداد منذ اليوم الأول من بدء التظاهرات ، وهو لايأبه بالمخاطر التي يمكن أن تتأله . "أنا هنا لكي أساهم بواجبي في هذه الثورة" ، هذا مايقوله كرّار ثم يردف معقياً : "شعرنا أن ثمة حاجة ملحة لنا ؛ فما كان بوسعنا سوى تلبية نداء الواجب" . أصيب كرّار يوم السبت الماضي (٢٦ نوفمبر ، المترجمة) بعبوة غاز مسيل للدموع أصابته ساقه ؛ ومع هذا فقد تسامى على إصابته واندفع لنقل أحد المتظاهرين المصابين إلى سيارة إسعاف ،



في نظر الشعب العراقي) .  
دخلت عربات التوكتوك المشهد العراقي في السنوات القليلة الماضية باعتبارها إستجابة ناجعة إزاء الإختناقات المرورية المتعاظمة في شوارع بغداد فضلاً عن كونها بديلاً أرخص تكلفة من سيارات الأجرة (التاكسي) . شاع

الآن . أشعر مثل ملكة.....

كتابة: مصطفى سالم ، ميريام برغر

# تلك التي بقيت من رشت

## ياسين طه حافظ

حين كنت مدرسا للانجليزية في كربلاء كنت اسمع في السوق كلمة رشت، هو رز رشت الذي عرف الناس لذته، فالسؤال دائم عنه، مفضلاً مظلوماً، في تلك السنوات وما كنت أعرف رشت المدينة التي تجاور البحر بعد رمسار، مصيف شاه إيران وحيث قصره الصيفي.

كانت شوارع واسعة وكان يوم فيه ريج، وأنا ورفيق سفري طري الروح وشديد التدخين، نمشي مندشيين من الرحابة التي تمنح المدينة عالمها مفتوح الأفاق، كانت خافية الأزقة معقدتها لكي تنأى عن الشارع العام، بيوت متألقة هناك ودكاكين، تاركة المخازن للشوارع الفسيحة، منها الشارع الذي نحن فيه.

لايد من راحة بعد نمشي وتجووال، هذا مطعم على واجهته رسوم فارسية، وجوه مما في تخطيطات الكتب القديمة وورد وقناديل وطبور.

دخلنا، انتبه صاحب المطعم للغربيين، نهض من مكانه مضيئاً كريم الوجه حلو ونظّل بنظر لها . عطش في إيران ولاري؛ طلبنا "جلو كبابي" وأتى صحن من رز رشت عليه شيشا كباب واختبأ في الرز فص زبده ينوب بالترجيح من سخونة

عما نريد.  
كانت أربع موائد مشغولة، أحداها بعائلة من أب وام وابنتهما التي تعاف الدنيا كلها ونظّل بنظر لها . عطش في إيران ولاري؛ طلبنا "جلو كبابي" وأتى صحن من رز رشت عليه شيشا كباب واختبأ في الرز فص زبده ينوب بالترجيح من سخونة

الرز فوقه، ونوعان من اللبن خفيف للشرب وكتيف للرز، وسلة من الفجل الأحمر، رؤوس صغيرة حمراء تلمع كالياقوت. استراحة حلوة، طرية، فيها ترف ناعم، بعد الغداء، قبولة بلا نوم، سكبينة، أرياح، لنكمل التجوال. عالم يجتذب القادمين ويؤخرهم حتى دخلنا في السوق. في السوق دائماً نرى المدينة، الوانها، ناسها، أنواع الجمال والأصوات والريغات... اجتذبنا زقاق جانبي، فيه بعض من ناس الأساطير بأقبية ولحي، تطل من بيوت الزقاق أو تدخل بعد التفات، ما اسماهن القرآن باللؤلؤ المتكون.

استضافنا شاب، يبدو متادباً، يبدو لامسته معاني الكتب الجديدة في العالم فامتاز أو شعر بالاختلاف. مرهفاً كان، رعشة في يده فعل أهل الفن والمتوقدين من الشعراء، هو مقهى، مثل ملتقى في خان عتيق يجتمع فيه الرجال مختلفو الأزياء وأغلبية الراس والهموم، كان شايهاً فاقعاً، من رز محلي تعرفه إيران. أشار لنا: إذا أردت أن تروا رشت القديمة فامضوا بهذا الطريق، دقائق وترون..

الآن أفكر، تعرف جيداً بعض النساء امتياز جماليهن لكنهن يجهلن تماشه الحميم مع ارواح العابرين بيروهن، والعشيق ممن عرفوهن.. ليست رغبات، ليس عجا أخرق كما ذلك السائد. ها أنا استندعيا بعد سنين لتجيء، استدعي الزقاق النظيف ووجهها النقي ويديها المضيئتين وهي تمرق ناعمة

## موسيقى الأحد

## كونشرتور رقم صفر

رَبْلَةٌ في جادها الحريري يحمل حقلًا من الورد... كانت مع صاحبها، هما تقاربان العشرين، دونها، وانتبهتا واستفتتا الغريبين بجويان عالم رشت، ما كانا ينتظران سحراً مفاجئاً، يجعل واحداً من هذين الغريبين يهذي لا يدري ما يقول والثاني يكتب عنها، التفتنا ضاحكتين، والتي اتحدثت عنها بعد سنين. التفتت قبل أن تدخل البيت، بإشارة، تلوحة صغيرة، رغبة، اشتهاة جميل عذب... رأينا في رشت جمال فارس الذي لا يرى إلا صدفة، وكما ينشق برق ويغيب، لمحة سعادة، لمسة رُضا حلو والتماعة عشق ربما صار أسطورة من بين ما نسمع من اساطير.

أتذكر "فيدر" راسين وقول أريان: أختاه، يا للحب الذي ادماك فمت مهجورة على الشاطئ..  
غرقتي مقفورة وذباله الضوء ترعش وأنا اتحدث عن جمال عيز في الحياة. أنا الآن أفكر فيها، تلك التي بقيت من رشت كلها. من يدري ربما لم يجد ذلك الجمال جواً صحواً وقد ظلت تلك الجميلة مهجورة على الشاطئ!

لكنها ضمت، وعالمها اليوم غير الذي رأيت. لو رأيتهما لما كان اهتمام ساخن بها مثل ذلك ولا تصادم نبضات، نحن في الوحشة، وحين نجلس منفردين نريد امتلاك ما فاتنا، نريد جمالاً نزيح به تعينا، نريد صباحاً إلهياً يأخذنا لسلامه ونحس أن ما رأيناه يوماً ما يزال لنا.

بدأ بيتهوفن تأليف الموسيقى مبكراً. من بين أول أعماله كونشرتو للبيانو ألفها عندما كان في الرابعة عشرة، أي في العام 1784. يعد العمل أحد أول الأعمال الكبيرة لأوركسترا التي كتبها بيتهوفن، إذ يستغرق تقديم حركاته الثلاث نحو 35 دقيقة. أهمل هذا العمل لاحقاً، فقد انتقل بيتهوفن إلى فيينا بعد ذلك بسنوات في 1792 ليبدأ مشواره الجديد كعازف بيانو بارع في البداية ثم كمؤلف مجدد غير مسار الموسيقى الأوروبية إلى الأبد. وكان يوهان فان بيتهوفن أبو لودفيغ قد أشاع أن ابنه لودفيغ ألف الكونشرتو وهو في الثانية عشرة، في محاولة لترسيخ فكرة الطفل المعجزة التي كان ينشرها الأب بهدف الحركتين الثانية والثالثة. ومنذ ذلك الحين أصبح ابنه (وعائلته) بمنتهى القسوة وكثيراً ما كان يتعامل مع لودفيغ بعنف ويضربه.

كتب بيتهوفن الجزء الخاص بالبيانو المنفرد، لكنه لم يكتب أجزاء الأوركسترا بشكل منفصل بل بشكل متكامل لكن للبيانو أيضاً، ويبدو أن الأجزاء الخاصة بالآلات قد فقدت أو أنها لم تكن بالتفصيل أصلاً. نذر هذه الكونشرتو كاتب سيرته بيتهوفن الكساندر ويلوك ثاير (1817 - 1897) وذلك في سنة 1866. عثر الباحث الموسيقولوجي جيدو أدلس (1855 -



واعتمدت د. روزنفلد حداد في دراستها على المصادر البابلية اليهودية المدونة لألف عام من الحياة الثقافية والدينية اليهودية الشرق أوسطية الزاخرة التي ترعرعت في كنف بيئتها العربية والإسلامية.  
ولا من شك بأن د. روزنفلد حداد، معتمدة على مصادر تاريخية، وفقت في دراستها في عكس التناغم المجهن وجماليات الأفكار بين اليهودية والعربية - الإسلامية. والدكتور ميراف روزنفلد حداد زميل باحث في معهد وولف وباحث مشارك في كلية سانت ادموند بجامعة كامبريدج ببريطانيا وباحث رئيسي ببرنامج التعايش والدينية.

أصدرت دار "بريل" للنشر بمدينة لاين ببولندا وضمن سلسلة الدراسات اليهودية دراسة للدكتورة ميراف روزنفلد حداد بعنوان "اليهودية والإسلام رب واحد وموسيقى واحدة".  
والمؤلف، باللغة الانكليزية، يوغل في سير تاريخ الأغنية اليهودية في سياق ثقافتها العربية - الإسلامية وفقاً للنصوص البابلية اليهودية. وتعد هذه أول دراسة جوهريّة من نوعها تُورخ لطبيعة الأغنية اليهودية التي نمت وتفاعلت وتطورت في بيئة عربية إسلامية ما بين القرن العاشر والقرن العشرين الميلادي.  
ويطلق يهود العراق على هذا النوع من



## اقراء

### اليقين

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية اليقين للكاتبة الكندية "مادلين ثين" وهي أولى الروايات التي كتبتها وصدرت عام ٢٠٠٦ وفازت بأهم الجوائز الادبية في كندا، تقول ثين عن روايتها: "شعرت بأنني أعرف أكثر مما أعرفه فعلا. كتاب فتاة عن أبيها كان يتعين علي كتابته لكي أتمكن من الانتقال إلى المستقبل". شكل صدور روايتها اليقين متغيرا في حياتها بحسب قولها، أصدرت ثين ثلاث روايات هي: "اليقين"، "كلاب في محيط الدائرة"، "لا تقل ليس لدينا شيء" والآخرية صدرت ترجمتها أيضا عن دار المدى.



# بيت (٩) . . يستذكر رائد أغنية الاحتجاج عزيز علي

لنتساءل  
مع عبد المهدي !!

عاد السيد عادل عبد المهدي إلى الكتابة والخوض في الاقتصاد، عاد رئيس الوزراء الذي يرفض الاستماع إلى طلبات المحتجين ويسلط عليهم قوات مكافحة الشعب... نعم مكافحة الشعب وليس الشعب برصاصهم الحي، تحديث كوميدي مزحم بالأرقام والأوامر عن ميزانية العراق، مع دعوة مجانية للتفأول، من دون أن يتذكر أن هناك ٣٠٠ شهيد وآلاف الجرحى ومئات المعتقلين والمخطوفين بأوامر رسمية وحزبية.

عاد خبير الاقتصاد إلى هوايته التي كان يمارسها في جريدته "العدالة" عندما كان يكتب مقالات ينتقد فيها سلوك حكومة حيدر العبادي، ويوجه نصائح للخروج من الأزمات. فعلا، يدفعنا حديث عادل عبد المهدي في اجتماع مجلس الوزراء قبل يومين إلى التفأول، ليس لأن ما ورد فيه من أرقام وإحصاءات وتحليلات يؤثر على أن الرجل يعيش في واد آخر، وإنما لأن ظهور عادل عبد المهدي وهو يتحدث عن الاقتصاد دون الإشارة إلى الدماء التي سالت، وحده، سبب لأن يمتنع رئيس مجلس الوزراء عن الظهور في التلفزيون.

يقول عادل عبد المهدي في آخر رسالته الاستفزازية، أو بالأحرى يقول مكتب رئيس الوزراء الذي يتحكم بالقرارات: لقد تظاهر شعبنا من مدنيين وعسكريين، فالظواهر لم تحصل في ساحة التحرير أو ساحات التظاهر الأخرى فقط، بل حصلت أيضا وأساسا في كل بيت وأسرة، وفي نفس عقل كل عراقي، "وستعتبر دائما نقطة تحول كبرى وواعية في كفاح شعبنا في مسيرته الطارفة... هل هناك كلام أكثر إساءة لأهيات شهداء الاحتجاجات وللأبناء المكلومين بأبائهم، ولأم صبا المهدي التي لا تزال رهينة أمزجة بعض المسؤولين؟"

هل تريدون نكتة أخرى من نكات الحكومة... حاكم، فقد أكد السيد عادل عبد المهدي أن "الانترنت حقيقة معاصرة وحق للجميع، وسيلة لاستنطاق الأصوات المكبوتة والأراء الحرة... ويضيف لا فاض فوه أن: "السلطات دفاعا عن حقوق المجموع مرغمة أحيانا لتقييده عندما ترى أنه يستخدم للتأمر على الوطن" بإسلام بامعلم... الحكومة ومنها أحبابها تمتنع بخدمة الانترنت... لكنه ممنوع على عموم الشعب الذي لا يزال السيد عادل عبد المهدي يعتبره "قاصرا" وجاهلا.

صحيح أننا، في سنوات التسالي التي طالت كثيرا على نحو غير مسبوق، إلا أن تسلية عن تسلية تفرق، فهناك من يتسلى معنا، ومن يتسلى بنا، ومن يتسلى علينا، وهناك من يتسلى على نفسه. ويمتلك عزيزي القارئ أن تضع خطابات ورسائل رئيس الوزراء في خاتة بين التسلية على الناس والتسلية مع النفس، من دون أن تنتقص أو تسفه من جهد مكتب رئيس الوزراء الذي يصر أن هذه الكوميديا هي فخر الصناعة السياسية في العراق.

## إيما واتسون: "أنا سعيدة بكوني عزباء"

بوتر، إلى أنها لم تؤمن أبدا، في السابق، بفكرة أن تكون سعيدا وأنت أعزب. وأضافت "لقد قلت إن هذا الأمر مجرد دعاية. لقد استغرق الأمر وقتا طويلا، لكنني سعيدة جدا "كوني عزباء". وتقول واتسون الناشطة في مجال حقوق المرأة، إن العام الماضي كان "صعبا" بالنسبة لها بسبب هذه المرحلة من حياتها. وتساءلت "لماذا يثير الجمع ضجة كبيرة حول بلوغ سن الـ ٣٠؟ إنها ليست مسألة مهمة". وأضافت في تصريحها مجلة فوغ "كنا نعرف بعضنا قبل أن نعمل في فيلم نساء صغيرات".



واتسون أضافت أنها سعيدة بمفردها، ووصفت وضعها العاطفي بأنها "شريحة نفسها". وأشارت نجمة سلسلة أفلام هاري

مونولوجات عزيز تبثها اذاعات المعارضة العراقية، وعندما اردت اجراء حوار لعزير رفض رئيس تحرير مجلة الف باء كامل الشرفي". لكني وبمعونة استاذي محسن حسين" اقتعنا الشرفي بأخذ موافقة الوزير حامد يوسف حمادي، وفعلا وافق لانه كان معجبا به جدا، ونشر الحوار بملف لست حلقات على مدى شهرين، وقابلته في منزله بالداودي بمعونة الناقد الراحل عبد الوهاب الشبخلي الذي عمل معاونا لعزير عندما اسس مدرسة الموسيقى، واذاف: انه يعقل ظاهرة فريدة لان كلامه ظل حيا وينطبق على كل زمان. وانتذكر قال لي ماذا تعرف عني حتى تجري معي حوارا؟ وكنت تسلحت بكتاب حسن العلوي اللحن الساخر فتحدثت عنه بطريقة سحرية، فضحك وقال تعال الي جانبي لانك تعرفني حق المعرفة، وظلت احاوره لاسبوع. وكان قد باع منزله واستقطع منه غرفة كبيرة ومرافق كحمام ومطبخ ويعيش مع ابنته، وكان عنيدا، ولا يقنع بسهولة، ولم يساوم على فنه

وقال الاستاذ عبد الكريم: ولد في منطقة شعبية معروفة بالكرخ وعائلته من اصول نزحت من كربلاء. وهو صاحب من تهكمي وساخر جدا لم يصل اليه احد في المنطقه العربية، والده كان صائغا توفي عام ١٩٢٠ وقام بعمل قصص فني لمرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني. وعوقب وسجن، وسجل الكثير من المونولوجات وللاداعة. وعانى من المرض وما زالت ابنته تعيش في منزل والدها البسيط، وكان اديبا وشاعرا وملحنا ومؤديا، وقد استذكرناه قبل سنة في احتفال بالمركز الثقافي البغدادي انا والاخ ياسر العبيدي.



محمد محل

الروسية في المعتقل بالبرصة، واللغة الفارسية تعلمها من الزوار الايرانيين في كربلاء، والانكليزية من معلم الانكليزية، والالمانية تعلمها من معلم وامارة المانيين، وتعلم الكردية على يد الاستاذ توفيق وهبي عضو هيئة الاعيان عندما اقام دورة لتعلم الكردية في نادي الاخاء، وتنبأ عزيزعلي بثورة تموز ١٩٥٨ بعدة مونولوجات السنة، كل حال زبول.

وقال الصحفي والإعلامي قحطان جاسم جواد: بعد عام ١٩٩١ كانت الاجواء السياسية متوترة والحصار يضيق على السلطة والناس، وكانت



فلاح الخياط

ابو حبيب مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق على كتابه المهمين عن عزيز، الاول كهديه لمجلة نهرايا لصاحبها مازن لطيف، والثاني فيه اضافات عن دار الشؤون الثقافية، وعزير تجمعت في شخصيته ثلاث خصال (موسيقية وشعرية وصوتية) وطفها جميعا لخدمة الشعب وتطلعاته الوطنية. وهو يقن سبغ لغات حية كالجيبكية التي تعلمها في جيكونسلافيا، وتعلم

التعب والكبر وانحناء الظهر. وكان يشوشا ويداعب الاصدقاء ورجال المحلة، ثم عرض تسجيلا لعدد من مونولوجاته المشهورة.

تنبأ بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وقال الباحث في شؤون الغناء "فلاح الخياط". شkra للمدى وللاستاذ قحطان جاسم جواد



قحطان جاسم

عبد الجليل البديري

وعفيقا ونظيف اليد. بعد سنوات اعيد تعيينه في الخارجية وعمل في السلك الدبلوماسي خارج العراق. واسس مدرسة الموسيقى، لكن بعد فترة ارادوا دمجها مع مدرسة الباليه فخرج الى التقاعد "لانه يعتبر الباليه ليس ثوبا عراقيا". واعتقل بسبب الفاسونية بظهور ملف خاص به اكتشفته الاجهزة الامنية، فحكم بالاعدام ثم خفض لعشر سنوات. وتعرض للكثير من النكبات فنوويت زوجته ثم استشهد ابنه "عمر" في الحرب العراقية الايرانية. وتعرفت عليه في بيت الكاتب جعد الحفيد الرشودي وهو صديق قديم لعزير وجيراني، فلمست فيه



نبيل عبد الكريم

عبد الجليل البديري

عراقيون) منه" اثبت انه عراقي وعدد اسماء واصول عائلته بالكامل. واكمل الابتدائية في الكرخ ثم الثانوية المركزية. كما تعلم الموسيقى ونظم الشعر بلا دراسة اكاديمية بل بجهد الشخصي.

أسس مدرسة الموسيقى واذاف: وحاول الانتساب لكلية الحقوق لكن وفاة والده ادت الى تعيينه في دائرة الكمارك ليعيل العائلة. ثم سجن وفصل من الوظيفة عام ١٩٤١. وبعد الافراج عنه قدم الى محكمة اخرى بجهة انه سرق مروحة في ايام الفرهود؛ لعزير وجيراني، فلمست فيه

عراقيون) منه" اثبت انه عراقي وعدد اسماء واصول عائلته بالكامل. واكمل الابتدائية في الكرخ ثم الثانوية المركزية. كما تعلم الموسيقى ونظم الشعر بلا دراسة اكاديمية بل بجهد الشخصي.

- بغداد / محمد جاسم
- عدسة / محمود رؤوف

### نسب عراقي

قدم للجلسة الباحث "رعة" عبدالرزاق فقال: -سنذكر اليوم الفنان "عزيزعلي" الراحل الوطني والشخصية الفنية التي تتحلى بالثورة وتثير الحماس وتدعو للاحتجاج على الظلم والفساد. ودخلت شخصيته تاريخ العراق السياسي والاجتماعي والوطني من اوسع الابواب عبر مونولوجاته المتعددة. وقررنا الاحتفاء بهذه الشخصية التي تتناسب مع احتجاجات الشارع اليوم، واتفقنا مع الفنان "مجدى حسين" على تاديبه لمونولوجات عزيز، لكنه اعتذر في اللحظة الاخيرة بسبب وفاة اخيه. لذا سنكتفي بتنهادات الحاضرين. وعزير مواليد محلة شيخ بشار عام ١٩١١. وكانت هناك شكوك حول نسبه بانه غير عراقي، لكن ما نشره الصحفي "قحطان جاسم جواد"، في كتابه "عزيزعلي رائد فن المونولوج في العراق الذي اخذنا معظم مواد ملحق

عراقيون) منه" اثبت انه عراقي وعدد اسماء واصول عائلته بالكامل. واكمل الابتدائية في الكرخ ثم الثانوية المركزية. كما تعلم الموسيقى ونظم الشعر بلا دراسة اكاديمية بل بجهد الشخصي.

أسس مدرسة الموسيقى واذاف: وحاول الانتساب لكلية الحقوق لكن وفاة والده ادت الى تعيينه في دائرة الكمارك ليعيل العائلة. ثم سجن وفصل من الوظيفة عام ١٩٤١. وبعد الافراج عنه قدم الى محكمة اخرى بجهة انه سرق مروحة في ايام الفرهود؛ لعزير وجيراني، فلمست فيه

## إليسا تواصل دعمها لاحتجاجات لبنان

الذين يتمسكون بالكراسي وكتبت إليسا بلهجتها اللبنانية: "قاعدين على الكراسي لا سامعين ولا عابالن يقومو". وانحازت إليسا إلى المظاهرات المتواصلة في لبنان، والتي تشهدها البلاد على خلفية قرار الحكومة وضع مجموعة جديدة من الضرائب في موازنة عام ٢٠٢٠، منها الضريبة على الاتصال بوسائل التواصل الاجتماعي كـ "واتساب" و"ميسنجر" وغيرها. وكانت قد غردت في تدوينة سابقة قالت فيها: "الشعب موجود ومقهور وجوعان. أقل شي ينزل عالطريق لأنه ما بقا يتحمل اللي عم يصير. نحن بأسوأ حالة اقتصادية واجتماعية من وقت الحرب وإذا الناس بدها تعمل ثورة، هيدا أقل شي ممكن نعمله".



من جديد تعود المطربة اللبنانية إليسا للحديث عن تظاهرات لبنان التي شهدت في الايام الاخيرة تطورات جديدة بعد ان دخل الطلبة طرفا رئيسا فيها وقد انتقدت إليسا في صفحتها على "تويتر" السياسيين اللبنانيين

## صباح



يحدث عن الرؤية الفردية للاعمال التلفزيونية والسينمائية.

■ عارف الساعدي الشاعر والإعلامي يستعد لإصدار كتاب يجمع به مقالاته النقدية عن الشعر والتي يواصل نشرها في عدد من الصحف العربية.. الساعدي قال للمدى ان النقد بالنسبة له يوازى الشعر بالاهمية، ويمنح الشاعر ابعادا فنية.. ويذكر ان الساعدي كان قد اصدر مؤخرا مجموعته الشعرية الكاملة والتي صدرت عن دار مكتبة عدنان

■ صالح الصحن الأكاديمي في مجال السعوي والمرئي ورئيس اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين اعلن ان ندوات الاتحاد متوقفة بسبب الظروف الامنية التي تمر بها البلاد واذاف انه يسعى الى تقديم ندوة او اكثر في ساحة التحرير تضامنا مع شباب الاتحاد ويذكر ان الصحن صدر حديثا كتابا بعنوان "التذوق السينمائي والتلفزيوني" وهو كتاب

بغداد / 16- C°	البصرة / 30- C° 18- C°
أربيل / 14- C°	التنجف / 28- C° 16- C°
الموصل / 17- C°	الرمادي / 27- C° 16- C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها الماضية، وان الجو سيكون بين غائم جزئيا و غائماً.

الطقس